

كيم أون: مستعدون لـ «حرب مقدسة»

إلى شعب بلاده بمناسبة عيد رأس السنة. ونقلت وكالات أنباء عن كيم جونج أون قوله: «سوف نواصل العمل الدؤوب لإحلال السلام في شبه الجزيرة الكورية وحفظ الاستقرار الإقليمي، لكن إذا مشنا غزاة فلن نتساهل معهم بل نرد من خلال خوض حرب مقدسة من أجل العدالة».

استهل رئيس جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية العام الجديد بإعلان استعداد بلاده لخوض حرب لتحقيق العدالة.. وستواصل بيونغ يانغ العمل لإحلال السلام وحفظ الاستقرار في شبه الجزيرة الكورية، لكنها مستعدة عند الضرورة لخوض حرب مقدسة من أجل العدالة.. جاء ذلك في كلمة وجهها زعيم كوريا الشمالية، كيم جونج أون.

الميثاق

بعد إعدامها نمر النمر و 46 آخرين بتهمة الإرهاب والتحرير

شعب نجد والحجاز يثور على نظام آل سعود الجائر



مظاهرات منددة بآل سعود تعم إيران وبعض مدن العراق والبحرين والعوامة بالسعودية

بان كي مون يعبر عن فزعه لإعدام النمر والنفو الدولية تصفه بتصفية حسابات سياسية

تنديد عالمي بجريمة السعودية وتحذير من تفجير حرب طائفية بالمنطقة

السعودية تطرد السفير الإيراني والخارجية الإيرانية تدعو لضبط النفس

> تخرج سلطة آل سعود يوماً بعد يوم ويكتشف العالم بشاعة وقيح أفعالها وما تمثله من مملكة للشر والرعب والإرهاب والدواش.

ويزداد وضع السعودية سوءاً في ظل استمرار عدوانها الهجومي غير المبرر ضد اليمن وتكبدها خسائر كبيرة مادية وبشرية مع أزمة اقتصادية خانقة تعيشها اضطرتها -الأسبوع الماضي- إلى رفع أسعار السلع والمشتقات النفطية والكهرباء، والياه بشكل مبالغ فيه لمواجهة العجز الذي تعاني منه ميزانيتها جراء عدوانها على اليمن وانخفاض أسعار النفط في السوق العالمية.

هذا وفجّر إقدام آل سعود على إعدام (47) من المواطنين بينهم المعارض الشيخ نمر النمر غضباً وتنديداً عالمياً ورود أفعال عربية وإسلامية تندد بتدابير خطيرة داخل السعودية نفسها وعلى مستوى دول المنطقة، حيث انتفضت عدد من المدن السعودية -مس- احتجاجاً على إعدام النمر وهو ما يعتبره مراقبون سياسيون خطراً يعصف بالتعايش الطائفي في السعودية، ويؤجج هذا الصراع الذي يهدد بتقويض

أركان الدولة السعودية، ويتزامن ذلك بدخول السعودية في مواجهات مع إيران والعراق وروسيا وغيرها، عبرت عنها تلك التمهيدات المتبادلة بين المسؤولين الإيرانيين والسعوديين والعراقيين والتي تشير إلى أن المنطقة تسير نحو حرب طائفية ستقضي على الأخضر واليابس.. هذا وقبول إعدام الشيخ النمر برود أفعال دولية منددة بجريمة آل سعود وشبكة بعدالة القضاء، السعودي الذي يستخدم التكفير والإعدامات لترهيب المعارضين والمطالبين بإصلاحات سياسية داخل النظام.

الجدير بالذكر أن السعودية أعلنت -السبت- تنفيذ حكم الإعدام بحق 47 شخصاً أدنوا بهم إرهابية بينهم الشيخ نمر النمر.. واعتبر مراقبون سياسيون أن عملية الإعدام الجماعية جاءت كمحاولة لتخفيف الضغط العالمي الذي تواجهه السعودية وثبوت تورطها بدعم وتمويل الإرهاب، كما اعتبرت عملية الإعدام الجماعية محاولة هروب من أية إجراءات غربية ضد الرياض، إضافة إلى أن آل سعود أرادوا تصفية خصوم سياسيين بدوى مكافحة الإرهاب، خلافاً عن محاولة اظهار السعودية بموقف القوي وترهيب المواطنين من أية محاولة لرفض سياسة التوجيع والقتل التي يتعرض لها الشعب السعودي.

وقد اعدمت السعودية 47 شخصاً منهم 45 سعودي ومصري يدعى محمد فتحي عبدالعاطي السيد، وآخر تشادي، يدعى مصطفى محمد الطاهر البكر، بتهمة ضرب الاقتصاد الوطني، والإضرار بمكانة السعودية وعلاقتها ومصالحها مع الدول الشقيقة والصديقة -كما زعمت الداخلية السعودية في بيانها.

ولقي إعدام المعارض السعودي الشيخ نمر النمر ردود أفعال غاضبة حيث عبر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن «فزع الشديدي» لقيام النظام السعودي بإعدام 47 سعودياً بينهم نمر باقر النمر معتبراً محاكمتهم مثار قلق جدي لطبيعة الاتهامات والعدالة التي أتبعته في مراحل المحاكمة.. وقال: إنه آثار قضية

الشيخ النمر مع قادة الرياض في عدة مناسبات وبعد الاعراب عن معارضته لحكام الإعدام كافة، أشار إلى الحركة المتصاعدة على مستوى المجتمع الدولي المعارضة للإعدام، وحث السعودية على تخفيف أحكام الإعدام.

وقال المتحدث باسم أمين عام المنظمة الدولية للاحد. من جهتها عبرت الإدارة الأمريكية عن قلقها إزاء إعدام النظام السعودي للنمر.. محذرة من «مخاطر تفاقم التوترات الطائفية» في المنطقة العربية.

وحث البيت الأبيض في بيان صادر عنه النظام السعودي إلى احترام حقوق الإنسان، وضمان إجراءات قضائية نزيهة في جميع القضايا والسماح للمعارضة بالتعبير السلمي. كما دعا القادة في جميع أنحاء المنطقة على «مضاغفة الجهود الرامية إلى الحد من التوترات الإقليمية المتصاعدة».

إلى ذلك حذرت مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، فيدرىكا موغيري، السبت من أن إعدام السعودية للنمر يهدد «بعواقب وخيمة»؛ من خلال إثارة المزيد من التوتر الطائفي في المنطقة.

وقالت موغيري، في تكرار لمعارضة الاتحاد الأوروبي لعقوبة الإعدام وعمليات الإعدام الجماعي على نحو خاص، إن قضية النمر أثار قلقاً خطيراً بشأن حرية التعبير واحترام الحقوق المدنية والسياسية الأساسية في السعودية.

وأضافت قائلة: «هذه القضية تشير أيضاً إلى احتمال

إثارة المزيد من التوتر الطائفي الذي الحق بالفعل أضرارا كثيرة بالمنطقة بأسرها مع عواقب وخيمة». وحثت موجيري السعودية على تعزيز المصالحة بين الطوائف المختلفة في البلاد.

وفي الأثناء، أدان مسؤول بوزارة الخارجية الألمانية إعدام السعودية للنمر قائلًا إن ذلك يزيد من القلق بشأن استقرار المنطقة.

كما أدانت منظمة العفو الدولية إعدام السعودية للنمر واصفة ذلك بأن الرياض «تصفي حسابات سياسية». وقال مدير منظمة العفو الدولية في الشرق الأوسط فليب لوثر، «تقول السلطات السعودية أنها نفذت أحكام الإعدام هذه للحفاظ على الامن، لكن إعدام النمر يوحي أنها تستخدم الإعدامات لتصفية حسابات سياسية تحت غطاء مكافحة الإرهاب».

وأضاف لوثر أن إعدام 47 شخصاً السبت في السعودية جريمة سياسية، قائلاً: «إنها محاولة لسكات الانتقادات ضد النظام معتبراً أن محاكمة النمر كانت «غير عادلة بوضوح».

من جانبها هددت إيران بأن الرياض ستدفع «ثمناً باهظاً» بعد إعدامها رجل الدين الشيعي المعارض النمر.. وفي حين دعا شقيقه للمهدوء تحدث قيادي إيراني عن «محو آل سعود من صفحات التاريخ»، غير أن مفتي السعودية آل الشيخ قال إن إعدام أولئك الأشخاص هو رحمة للعباد.

واتهم المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية السعودية بدعم الإرهاب وإعدام المناهضين له، وذلك بعد أن نفذت الرياض حكم الإعدام في رجل الدين نمر النمر.. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية حسين جابر أنصاري أن السعودية ستدفع «ثمناً باهظاً» لإعدامها رجل الدين النمر.

وشجب آية الله أحمد خاتمي -عضو مجلس خبراء القيادة في إيران- إعدام السعودية للنمر وتكهن بأن تكون هناك تداعيات من شأنها إسقاط أسرة آل سعود الحاكمة.

واستنكر المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان تنفيذ حكم الإعدام في النمر ووصفه بأنه «خطأ فادح».. إلى ذلك اعتبر مفتي عام السعودية آل الشيخ أن تنفيذ أحكام الإعدام هو رحمة للعباد ومصالحة لهم وكف للشر عنهم ومنع للنفوس في صوفهم.

من جانب آخر، قال نائب من الائتلاف الحاكم في العراق لتلفزيون السومرية - أن أعدم نمر النمر يراد منه إذكاء الفتنة بين السنة والشيعة و«إشعال المنطقة».

وفي تطور جديد أعلنت السعودية -قبل ظهر الأحد- أنها أبلغت السفير الإيراني المعتمد لديها بأنه «شخصية غير مرغوب بها» وأن عليه مغادرة أراضيها خلال 24 ساعة وذلك ردًا على قيام متظاهرين غاضبين باقتحام سفارتها في طهران وإضرام النار فيها -السبت- احتجاجاً على إعدام السعودية الشيخ نمر النمر.. من ناحيته اعتبر المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية علي خامنئي -أمس الأحد- أن السعودية ستواجه انتقاماً الهيباً لقيامها بإعدام النمر، في المقابل دعت وزارة الخارجية الإيرانية إلى التمهدة وضبط النفس عقب عملية اقتحام السفارة السعودية في طهران مساء السبت، في الوقت الذي قامت فيه السلطات الإيرانية باعتقال عدد من الأشخاص الذين شاركوا باقتحام السفارة السعودية في طهران.

هذا وقد عمدت تظاهرات منددة بإعدام السعودية لنمر النمر مناطق إيران والعديد من المناطق في العراق والبحرين.

كما تظاهر المئات في قرية العوامة مسقط رأس الشيخ نمر النمر في منطقة القطيف شرق السعودية.. وذكرت وكالة «رويترز» أن المحتجين رددوا «يسقط آل سعود».. عقب ذلك قالت مصادر سعودية إنها تدرس سحب ممثليها الدبلوماسية من إيران.

الى ذلك أعلن وزير الخارجية السعودية عادل الجبير الأحد إن بلاده قطعت العلاقات الدبلوماسية مع إيران، على خلفية الهجوم على سفارة بلاده في طهران وموقف الجمهورية الإسلامية إثر إعدام الرياض للشيخ نمر النمر.

وقال الجبير في مؤتمر صحفي مساء أمس أن بلاده تعلن «قطع علاقاتها الدبلوماسية مع إيران وتطلب مغادرة جميع أفراد البعثة الدبلوماسية الإيرانية (...) خلال 48 ساعة».

وكان متظاهرون هاجموا مساء السبت مبنى السفارة السعودية في طهران وأحرقوه، تعبيراً عن غضبهم إثر إعدام الرياض للشيخ نمر النمر.

وتعرضت القنصلية السعودية في مدينة مشهد بشمال شرق إيران لهجوم مماثل.



اخبار متفرقة

400 عضو من «جبهة الإخوان» بالأردن يستقيلون من الحزب



أعلن 400 عضو في «جبهة العمل الإسلامي» -الخميس- استقالاتهم من الحزب، وذلك على خلفية خلافات داخلية، حسب ما تداولت وسائل إعلام محلية.

وشملت قائمة المستقيلين عدداً من مؤسسي الحزب، وعلى رأسهم الأمين العام السابق للحزب، ومجموعة من القيادات الحالية والسابقة، وعدد من أعضاء مجلس الشورى، وأعضاء الهيئات الإدارية في الفروع، ومجموعة من النواب السابقين.

وجاء في بيان الاستقالة، بحسب صحيفة الغد: «أن هذه هي الدفعة الأولى من المستقيلين من الحزب وستبعتها دفعات لاحقة في الأسابيع القادمة، وسيصدر خلال اليومين القادمين بيان توضيحي حول أسباب الاستقالة ودوافعها».

ويعد حزب جبهة العمل الإسلامي من أكبر الأحزاب الأردنية، وهو الجناح السياسي للإخوان المسلمين في الأردن.

السياسي يدعو البرلمان للانعقاد يوم ال10 من يناير



دعا الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي البرلمان الجديد الى الانعقاد يوم ال10 من يناير.

وكشفت وسائل إعلام مصرية أن السيسي أصدر قراراً جمهورياً عين بمقتضاه النواب ال28 المتبقين في مجلس النواب لانتخاب أعضائه الجدد، مستكتماً بذلك آخر مراحل تشكيله بعد إعلان نتائج الانتخابات التمهيدية المصرية النهائية -وفق ما أوردت وكالة أونأ المصرية-.

ووفقاً للدستور فإن للرئيس الحق في تعيين 5% من أعضاء البرلمان، كما يشترط القانون أن يكون نصفهم على الأقل من النساء، وأن يكون المختارون أصحاب كفاءات علمية مشهوداً لهم وطنياً.

وفي شأن آخر واصلت الأحزاب والقوى السياسية استعداداتها للمشاركة في الجلسة الإجرائية لمجلس النواب وتجهيز أسماء المرشحين لرئاسة المجلس والوكالة واللجان.

وأجريت الانتخابات البرلمانية على مرحلتين في أكتوبر ونوفمبر، ويعتبر هذا أول برلمان منتخب في مصر منذ حل البرلمان السابق عام 2012م.

الجيش السوري يقرب الموازين



وأيضاً ليس معروفاً متى تبدأ عملية وقف إطلاق النار، هل مع بدء المفاوضات السياسية، أم مع بدء المرحلة الانتقالية؟

المسألة الثالثة، وهي الأخطر، مرتبطة بتغيير الواقع الميداني قبيل انطلاق المرحلة الانتقالية، ولما كانت الحرب امتداداً للسياسة بوسائل أخرى، فيتوقع أن تشهد الجغرافيا السورية خلال العام الجديد اشتداداً في العمليات العسكرية، وقد بدأت ملامح ذلك، مع فتح دمشق معركة الجنوب بعد هدوء نسبي، وإعادة ترتيب محيط دمشق بعد سكوت دام أكثر من عامين..

على أن الشمال الغربي والشمال الشرقي سيكونان عنوان الصراع في العام الجديد، بين القوى الرئيسية: الجيش السوري وداعميه، وبصورة خاصة الأروس، وقوى الإرهاب المدعومة إقليمياً، تنظيم «الدولة الإسلامية»، «جبهة النصرة»، والوحدات الكردية.

3. الجانب الإقليمي والدولي، من المتوقع أن تشدد المنافسة الإقليمية الدولية في سوريا بحيث تتطور الأمور إلى تدخلات عسكرية لمواجهة روسيا، وقد ألمح وزير الخارجية السعودي الجبير الماضي إلى ذلك غداة تشكيل ما يسمى بالتحالف الإسلامي، حين قال إن التحالف يدرس إمكانية إرسال قوات برية إلى سوريا.

وبطبيعة الحال، فإن مثل هذا التدخل لا يمكن أن يحدث إلا من البوابة الشمالية لسوريا، أي من تركيا التي تشهد تراجعاً واضحاً في دورها بعيد الأمانة مع موسكو، ويتوقع أن تقوم تركيا بخطوات عسكرية في الشمال السوري تحت عنوان محاربة «داعش»، وهو ما ألمحت إليه مؤسسة سترايتفورد الأمريكية في تقييمها لعام 2016م من أن تركيا قد تشن عملية عسكرية على سوريا، من أجل ما وصف بـ«تطهير شمال سوريا» من التنظيم والسيطرة على توسع القوات الكردية هناك، وستجد دعماً من واشنطن.

ومؤخراً اعترفت واشنطن بميل كفة الميدان في سوريا لصالح الرئيس الأسد، وذلك بعد الإنجازات الميدانية الكبيرة التي يحققها الجيش السوري على مختلف المحاور وتحريك عشرات المناطق من أيدي الجماعات الإرهابية المسلحة.. فماداً يعني ذلك في الحساب الميداني والسياسي؟

لحظة أثناء مسيرة التسوية. والخلاف يدور على بعض القوى المدعومة إقليمياً والتي تؤكد موسكو أنها إرهابية (أحرار الشام المدعوم من تركيا وقطر، وجيش الإسلام المدعوم من السعودية)، ويعتبر هذان الفصيلان الأقوى على الساحة السورية بعد تنظيم «الدولة الإسلامية» و«جبهة النصرة» ووحدات حماية الشعب الكردي». أما المسألة الثانية، أي وقف إطلاق النار، فهي المسألة الأصعب والأكثر تعقيداً، ولا يعرف حتى الآن الصيغة التي سيتم بموجبها وقف إطلاق النار، هل ستكون دفعة واحدة أم على دفعات؟ وكيف سيتم عملية المراقبة؟

استطاع الجيش السوري مؤخراً تحقيق انتصارات كبيرة في مختلف الجبهات على قوى الإرهاب وهو ما يجعل السوريين يأملون بأن يكون عام 2016م عام انتهاء الأزمة التي عصفت بالبلاد منذ خمس سنوات، وذلك بعدما شهد العام الماضي مقدمات لحلول على الصعيدين السياسي والعسكري.

وسيكون السوريون نهاية الشهر الجاري على موعد مع استحقاق سياسي كبير (جنيف 3) الذي رسم القرار الدولي «2254» أفقه السياسي والعسكري والزمني.

ومع أن المؤتمر سيأتي في ظل ظروف مغايرة للظروف التي أنتجت «جنيف 2» مطلع عام 2014م، إلا أن الخلافات الإقليمية -حيال سوريا ما زالت هي نفسها، فضلاً عن بعض التباينات بين الراعيين الكبارين (روسيا، الولايات المتحدة) حول بعض النقاط.

ولذلك فإن سوريا مقبلة على تحديات كبيرة على الرغم من اتخاذ المجتمع الدولي قراره بحل الأزمة أو وضعها على سكة الحل، وأبرز هذه التحديات تتمثل بالتالي:

1. الجانب السياسي.. إذ أن الخلافات كبيرة بين فقاء الأزمة المحليين والإقليميين والدوليين، خاصة وأن القرار الأممي لم يدخل في تفاصيل الحل، مثل السيطرة على المؤسسات الأمنية والعسكرية، وهل سيتم بالتقاسم أم بالمشاركة؟ وكيف سيتم عملية دمج قوى المعارضة في اتحاد مع الجيش لمحاربة الإرهاب، في ظل انعدام الثقة بين طرفي الأزمة، ويمكن لهاتين المسألتين تشكيل خلافات كبيرة قد تقضي على العملية التفاوضية وبالتالي على المسار السياسي كله.

وقد بدت بوادر الخلاف واضحة مع تصريحات الطرفين؛ المعارضة تؤكد على فترة حكم انتقالية ذات صلاحيات كاملة، في حين تؤكد دمشق على حكومة وحدة وطنية، والفرق بينهما كبير، لا سيما أن هذه القضية مرتبطة بصلاحيات الرئاسة، الصيغة الأولى التي تبناها المعارضة تسحب أهم الصلاحيات من منصب الرئاسة، في حين تؤكد الصيغة الثانية على خضوع حكومة الوحدة لصلاحيات الرئاسة على الأقل في القضايا الاستراتيجية.

ثمة قضية أخرى لا بد من حلها قبيل انطلاق المفاوضات، وهي تحديد وفد